

شرح مجمع الأصول للإمام ابن المبرد | المجلس السادس

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد على الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد هذا اليوم الاثنين والعشرين من شهر ذي الحجة لعام الف واربع مئة واربعة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

هذا المجلس هو المجلس السادس. مجالس التعليق على قواعد اصول الفقه التي يعلموا منها حاله الامام يوسف الحسن بن عبد الهادي رحمة الله علينا وعليه قال رحمة الله ويشتركان في الالفاظ اي يشترك الكتاب والسنة - 00:00:29 في الالفاظ قال رحمة الله الواو لمطلق الجمع لا ترتيب ولا ولا معية بمعنى انه اذا جاءت الواو في النصوص الكتاب والسنة فانها لا تدل على الترتيب معنى ان يكون الاول - 00:00:47

يجب تقديمه والثاني بعده بل انها لمطلق الجمع. وذلك ان الواو في لغة العرب لمطلق الجمع. ومطلق الجمع بمعنى انه يحتمل تقدم ان الاول ان المجموعين يكون الترتيب بينهما ما ذكر اولا وقد يكون ما ذكر اولا هو الثاني وقد يكون - 00:01:11 اجتماعهما جميعا كما تقول مثلا قام جيد وعمرو يحتمل ان قيام جيد كان قبل قيام عمر ويحتمل ان يكون قيام قبل قيام زين ويحتمل انه ما قام جميعا. وكما تقول دخل احمد ومحمد ذهب محمد واحمد وهكذا - 00:01:39 فان فيه الاحتمالات الثلاث لانها لمطلق الجمع لا تقيدوا وصف خاص من تقدم او تأخر وهذا عند الاطلاق عند الاطلاق وهذا بالنظر الى نفس الواو اما بالنظر الى نفس الحكم - 00:02:01

قد يكون المذكور اولا هو الواجب تقديمه لا من جهة سياقها في هذا النص لكن من جهة يد الاخرى ولهذا جاء ذكروا الله في الادلة دل على الترتيب وجاء ذكر الواو - 00:02:29

على الاصل وهو عدم الترتيب قال الله عز وجل ان الصفا والمروءة من شعائر الله. ان الصفا والمروءة من شعائر الله. ذكر سبحانه وتعالى الصفا ثم عطف عليها المروءة عطاء في العين وقال عليه الصلاة والسلام ابدأوا بما بدأ الله به - 00:02:51 ايد الصفا قبل المروءة وقال في رواية النساء ابدأوا بما بدأ الله به دل على ان تقديم ابتداء بالصفا هو الواجب قال عليه الصلاة والسلام حجوا خذوا عنى مناسككم. خذوا عنى مناسككم - 00:03:15

ما فهم الوجوب من فعله ومن قوله عليه الصلاة والسلام وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - 00:03:35 فهذا فيه عطف هذه الاعضاء بعضها بعض بالواو وجوهكم وايديكم الى المراقب والترتيب واجب على الصحيح بين هذه الاعضاء لكن بالنظر الى القاعدة هذه وحدتها لا يجب الترتيب انما وجب الترتيب من دليل خارجي. من دليل خارجي وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام توظأ مرتبة - 00:03:55

ولم يحفظ في وضوء انه قدم بعضها على بعض الا في حديث فيه شذوذ. حديث رواه ابو داود او لفظ عند ابي داود من طريق عبد الرحمن الميسرة الحظرمي وان كان لا يأس حيث الجملة لكن لا يقبل تفرده وذلك بتقديم - 00:04:25 آآ بعض هذه الاعضاء على بعض ذكر فيه تقديم غسل اليدين لعل غسل اليدين على المضمضة والاستنشاق هذى الرواية فرد بها فلا فهي رواية شاذة رواية شادة مخالفة ل الاخبار الاخرى فهي اما ظعيفة او منكرة ظعيفة او منكرة والاقرب ان - 00:04:46 رواية منكرة ل الاخبار تواترت عنه عليه الصلاة والسلام بصفة وضوئه ترتيبا عن جماعة من الصحابة في الصحيحين وغيرهما المعنى

انه يجب الترتيب لا من خصوص الاية على هذا القاعدة القاعدة مع ان بعض اهل العلم قال يمكن ان - 00:05:09

يفهما من الاية الترتيب الترتيب وقالوا انه تفصيل في الواو ان هذا القول تفصيل وهو انها اذا عطفت اذا عطفت آآ جملة لا اتصال بينها جمل لا اتصال بينها كقوله سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:05:31

العطف الزكاة على الصلاة لا يدل على الترتيب لانه عطف ابادة على عبادة عبادة فلهذا ليس فيه ترتيب لكن والمعنى انه عطف افعالا متغيرة افعالا متغيرة بعضها على بعض - 00:05:58

واذا عطفت افعالا متغيرة بعضها على بعض فانها تدل على الترتيب اذا عطفت اجزاء فعل واحد بعضها على بعض فانها تدل على الترتيب وهذا القول وسط بين اقوال ثلاثة في الواو - 00:06:20

ورجحه العلام القييم وقال ما معناه لعله الظاهر وارجح. وعذرا الى اختيار ابن ابي موسى الارشاد وانه اختار انها اذا عطفت اجزاء فعل واحد بعضها على بعض فانها تقتضي الترتيب. وهو كذلك في اية الوضوء - 00:06:39

لانها اجزاء فعل واحد وهو الوضوء وذكرتها معطوفة بعضها على بعض دل على وجوب الترتيب. هذا وقال ابن القييم رحمة الله كما في بدع الفوائد ما معناه وهذا القول يعني احد الاقوال الثلاثة وكثير من اصوليين لا يذكره ولعله ارجح الاقوال. ارجح الاقوال - 00:07:01

ثم هنا ايضا آآ ادلة اخرى من نفس الاية بالنظر لادخال الممسوح بين مفسولين وهو ادخال مسح الرأس بين غسل الرجلين والعرب قاعدتها انها لا تقطع النظير عن نظيره الا لامر مقصود - 00:07:30

فلما عطف فلما ادخل الممسوح بعد المفسول ثم ذكر المفسول بعد ذلك وغسل الرجلين دل على ان ادخال مسح الرأس بعد غسل اليدين امر مقصود وهو الترتيب فالمعنى ان الواو كما تقدم لمطلق الجمع لا للتترتيب لكن على الظاهر انها اذا عطفت - 00:07:53

قد جاء او افراد فعل واحد فانها تدل على الترتيب لكن حين يذكر افعال متغيرة كالصلاحة والزكاة ونحو ذلك من الافعال المتغيرة فانها لا تدل على الترتيب ولا معية ولا معيه ايضا كذلك - 00:08:21

بمعنى انه لا يدل على انه انهما لو قد جاء زيد وعمرو انهم جاءوا معا بل يحتمل ان زيدا قال اولا ثم بعده عمرو ويحتمل ان عمرو جاء اولا ثم بعده جيد ويحتمل انه ما جاء جميما كما قال لمطلق - 00:08:41

الجمع ولانها تعطف الشيء على سابقه ولاحقه والشيء مع مقارنه فانجينا السفينة فانجينا واصحاب السفينة. والمعنى انه معه جميما انها تقتضي المعية اذا انها تأتي لهذا ولها نعم قال رحمة الله - 00:09:01

والفاء للتترتيب والتعليق في كل شيء بحسبه الفاء للتترتيب لكن الترتيب مع اه ايتها التعقيب دون مهلة بخلاف ثم كما سيأتي انها للتترتيب ولها قال للتترتيب والتعليق يعني بلا مهلة لكن في كل شيء بحسبه في كل - 00:09:34

كل شيء بحسبه عرفا يقال مثلا اه حرث ارضه وزرعها طلعت فاطلعت او في ابنت ولهذه المدة وفي اه خروج الثمرة لابد يعني مدها المعتادة في خروجها ليس المعنى انه بمجرد وضع الحب - 00:10:01

مثلا او غرة غرس النخل انها مباشرة انه خرجت الثمرة وطلعت الثمرة. انما يعرف ذلك عرفا انه لابد من مدة وهي مدة التي يحتاج اليه هذا الثمر حتى ينضج حتى ينضج. ويقال تزوج فولد له - 00:10:32

والمعنى انه ولد له ولم يتأخر الولد ولم يتأخر الولد وهذا يحصل بالمدة التي هي مدة الحمل مدة الحمل والمعنى انه لم يتأخر ولكن لو تزوج ثم مر عليه سنوات او او سنة فاكثر مثلا ثم حصل الولد بعد ذلك - 00:10:56

يقال ثم ولد له ثم ولد له. بخلاف ما اذا آآ حصل الحمل حصل حمل ولم يتأخر الا مدة الحمل يقال تزوج فولد له ولها قال في كل شيء بحسبه اي بحسبه عرفا. والفاء - 00:11:22

تقتضي التعقيب ويدل على ان ما بعدها متعقب لما اه قبلها او عقبه. هذا يأتي في النصوص كثيرا في تعقيب الفاء في تعقيب قال عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم النداء فقولوا مثلا يقول المؤذن فقولوا هذا يدل على ان - 00:11:42

السنة ان يقول عقبي قول المؤذن وانه لو آآ قاله بعد ذلك بعد فراغه وشرده لا يحصل المقصود. فقولوا مثلا يقول المؤذن الله اكبر

تقول الله اكير وهكذا حتى يفرغ. ولهذا ذكر الدعاء - 14:12:00

بعد ذلك من سمع المؤذن نداء ثم قال اه اللهم رب هذه الدعوة التامة دل ان هناك ذكر اخر بعد الفراغ من الاذان انما هناك احوال وقع فيها خلاف مثلا لو حصل عذر او نسي او نحو ذلك هل يستدرك هذى مسألة اخرى لكن - 00:12:38

وإذا ركع فاركعوا وهذه احوال احيانا قد يترتب عليه بطلان الصلاة الركوع او في السجود حين يتأخر كثيرا عمدا يترتب عليه ان اه يسقه الامام بركن او ركتين على التفاصيل التي ذكرها العلماء قال اذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجد - 00:13:22

لكن هذه الرواية اذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا. يعني اذا استتم راكعا ليس المعنى اذا شرع في الركوع اذا استتم راكعا
واذا سجد فاسجدوا كذلك ودللت الاحاديث ولهذا في عند ابي داود صحيحة - 00:13:45

ولا تركعوا حتى يركع حتى للغاية ولا تسجدوا حتى يسجد. حتى يسجد وجاء في احاديث اخرى في الصحيح حتى وضع جبهة الاض، حتى استتم مساجدا. اه فالمقصود انه ان الاصاص هو - 06:14:00

ان يكون عقیب فعل الامام اذا سمعتم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امر بالفاء للتعقیم فقولوا امين
اقوا، ای، المغضوب عليهم ولا الضالین: فقولوا امين: . ولدیا، علی، ان قولوا، المأمور امین: عقب قولوا - 00:14:24

الامام عقب قول الامام ابو عودة فراغ من الفاتحة قبل بعد فراغه من الفاتحة غير المغضوب عليهم ولا الصالحين فقولوا امين والمعنى انه يقروا هذا هذا التأمين: الامام المأمور والامام والملائكة والملائكة تقولوا في السماء امب: فكما هذا بدا على - 00:14:49

له ينبع مفهوم المأيم من المأيم والمأيم والمأيم والمأيم والمأيم والمأيم والمأيم والمأيم.

نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا - 00:15:21

وإنه يجب عليه ذلك ولا يتأخر - 00:15:42

فوات عن الصلاة او فوات صلاة الجمعة لكونه بعيد فهذا يجب عليه يسعي قبل ذلك - 00:15:59

الآن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. ان قال فاسعوا الى ذكر الله وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. فإذا كان لا يتم الواجب الى حضور الصلاة إلا بـسماع النداء - 00:16:20

انه لو لم يسع الا بعد سماع النداء لزم عليه فوات الجمعة او فوات بعضها في هذه الحالة اكون تاركا لامثال ما امر الله به سبحانه وتعالى وتقديم ذكر واو ايضا من اه - 00:16:36

والاد اولاد اولاد اولادي وهم موجودون حالا وقفه كانوا موجودين الجميع هذه البطون الثلاثة كانوا موجودين. يكونون شركاء فيه. لذكرا لذكرا لهم باللواو. ذكرهم باللواو الا ان تدا، قرينة من او نحو ذلك آآ 00:17:21

يبيّن أن المراد بذلك الترتيب قال رحيم الغلفاء للترتيب والتعليق في كل شيء بحسبه ومن الابتداء الغاية والتبعيض والتبيين ابتداء الغاية الغاية المكانية والغاية الزمانية والتبعيض. يعني، إنها تكون: للجنس، وتكون: التمعظ - 00:17:44

وهو المراد بقوله التبيين اي تبيين الجنس من لابتداء الغاية. الغاية قد تكون مكانية كقوله سبحانه الذي اسرى به ليله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى . والمعنى من هذا المكان من الـ المسجد الاقصى .. وانها تکهـ لابتداء الغاية المكانية - 00:18:16

وتكون ابتداء الغاية الزمانية اسس على التقوى من اول يوم احق ان تكون من اول يوم الغاية الزمانية وهي والاكثر ان تكون للغاية المكانية وتقتها سرت من الدباخ الـ مكة من الدباخ الـ مكة - 00:18:38

الحاديـه ونقول سـرت من الـرياض الـى مـكـه - 00:18:38

وتقول سرت من اول الشهر ثم رجعت من اخره فهذا الابتداء الغاية المكانية وابتداء الغاية الزمانية هذى من معانيها والتبعيض انها تكون ولتكن منكم وانتم يدعون الى الخير - [00:18:58](#)

يدعونا الى الخير آآ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله هنـى كلها للتابعـين وتأتـي للجنس تأـتـي الجنس فيجـتنـبـ الرجـسـ منـ الاـوـثـانـ وكـذـلـكـ لـعـنـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ للـجـنـسـ. وـاـنـهـ لـيـسـ الـمـعـنـىـ - [00:19:26](#)

ان بعضـهمـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ وـبـعـضـهـمـ لـيـسـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ لـاـنـهـ كـلـهـ كـفـارـ. قـالـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ يـعـنـيـ مـنـ هـذـاـ الـجـنـسـ جـنـسـ اـهـلـ الـكـتـابـ. فـتـأـتـيـ وـهـيـ الـبـيـانـ اوـ التـبـيـبـينـ وـتـأـتـيـ بـمـعـنـىـ التـبـعـيـضـ - [00:19:54](#)

وـيـأـتـيـ بـعـضـ الـاـيـاتـ يـخـتـلـفـ فـيـ مـعـنـاـهـاـ هـلـ هـيـ الـاـبـتـادـ اوـ يـعـنـيـ مـنـ هـذـاـ اـبـتـادـ الـغـاـيـةـ اوـ لـتـبـعـيـرـ كـقـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـمـسـحـ بـوـجـوـهـكـ وـاـيـدـيـكـ مـنـهـ بـوـجـوـهـكـ وـاـيـدـيـكـ مـنـهـ فـقـوـلـهـ مـنـهـ ذـهـبـ الـحـنـابـلـةـ وـالـحـنـافـ الـىـ اـنـ مـنـ لـتـبـعـيـضـ اـنـ مـنـ لـتـبـعـيـضـ - [00:20:10](#)

وـعـلـىـ هـذـاـ لـاـ بـدـ اـنـ يـأـخـذـ شـيـئـاـ مـنـ التـرـابـ وـلـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ مـوـضـعـ ذـيـ يـمـسـحـ تـمـسـحـ مـنـهـ فـيـهـ التـرـابـ. فـيـهـ تـرـابـ لـقـوـلـهـ مـنـهـ وـاـنـهـ التـبـعـيـضـ. وـذـهـبـ مـالـكـ بـلـ ذـهـبـ لـلـشـافـعـيـةـ وـالـحـنـابـلـةـ الشـافـعـيـةـ وـالـحـنـابـلـةـ قـالـواـ لـتـبـعـيـرـ - [00:20:50](#)

وـذـهـبـ الـاحـنـافـ مـالـكـ الـىـ اـنـهـ لـاـبـتـادـ الـغـاـيـةـ يـعـنـيـ لـاـبـتـادـ مـبـتـدـيـنـ مـنـ هـذـاـ مـكـانـ اوـ مـنـ هـذـاـ مـوـضـعـ وـاـنـ لـيـسـ الـمـرـادـ هـوـ اـنـ يـأـخـذـ جـزـءـاـ مـنـ التـرـابـ فـيـلـقـ بـيـدـهـ فـيـمـسـحـ بـهـ - [00:21:17](#)

هـذـاـ هـوـ قـوـلـهـ هـذـاـ هـوـ قـوـلـهـ وـهـذـاـ قـوـلـهـ اـظـهـرـ هـذـاـ قـوـلـهـ وـقـوـلـ آـآـ يـعـنـيـ حـصـلـ خـلـافـ بـيـنـ اـبـيـ حـنـيفـةـ وـمـالـكـ فـيـ مـعـنـاـهـاـ لـكـنـ هـمـ مـتـفـقـوـنـ حـيـثـ الـجـملـةـ اـنـهـ لـهـ - [00:21:41](#)

اـنـ يـبـتـدـاـ الـمـسـحـ مـنـ كـلـ مـكـانـ لـقـوـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـعـنـدـهـ مـسـجـدـهـ وـطـهـوـرـهـ وـلـانـ الـعـومـ فـيـ الـصـلـاـةـ فـيـ ايـ مـوـضـعـ كـذـلـكـ الـعـومـ فـيـ ايـ مـكـانـ الـتـيـمـ وـالـمـسـأـلـةـ اـخـيـرـةـ فـيـهـاـ خـلـافـ مـعـرـوـفـ لـكـنـ الشـأـنـ فـيـ مـعـنـاـهـاـ الشـيـشـانـ فـيـ مـعـنـاـهـاـ وـهـذـاـ الـمـرـادـ يـعـنـيـ اـنـ قـدـ يـكـوـنـ لـهـ - [00:22:06](#)

مـعـنـيـ فـيـ الـلـغـةـ مـثـلاـ وـيـخـتـلـفـ فـيـهـ ثـمـ يـأـتـيـ الشـارـعـ فـيـ بـيـنـ تـرـجـيـحـ اـحـدـ الـمـعـنـيـيـنـ لـكـنـهـ تـأـتـيـ لـهـذـاـ وـتـأـتـيـ لـهـذـاـ وـتـأـتـيـ لـهـذـاـ وـالـاـمـرـ يـدـورـ مـعـ الدـلـلـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ - [00:22:38](#)

حـذـيـفـةـ وـجـعـلـتـ تـرـبـتـهـاـ لـنـاـ طـهـوـرـ. الـاـ بـهـ الـمـسـأـلـةـ مـحـلـ بـحـثـ يـعـنـيـ ظـاهـرـ الـاـدـلـةـ اـنـ الـاـصـلـ هـوـ اـنـهـ اـذـ اـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاـكـ تـرـابـ وـجـبـ وـانـ لـمـ يـكـنـ هـنـاـكـ تـرـابـ فـيـ مـوـضـعـ لـيـسـ عـنـدـ تـرـابـ - [00:22:57](#)

لـيـسـ فـيـ الاـ حـصـبـ اوـ رـمـلـ فـالـاـظـهـرـ اـنـ لـاـ يـجـبـ وـالـاـدـلـةـ كـثـيـرـةـ عـلـىـ هـذـاـ. قـالـ وـالـىـ الـاـنـتـهـاءـ الـغـاـيـةـ. وـابـتـادـ الـغـاـيـةـ دـاـخـلـ لـاـ مـاـ بـدـاـ. لـاـ مـاـ بـعـدـهـاـ. وـلـعـلـ التـقـدـمـ هـذـاـ فـيـ بـحـثـ سـابـقـ اـنـ - [00:23:17](#)

الـاـنـتـهـاءـ الـغـاـيـةـ وـالـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـذـكـرـ بـعـضـ الـحـرـوـفـ فـرـقـهـاـ وـلـوـ اـنـهـ جـمـعـ بـعـضـ الـاـحـرـوـفـ مـتـنـاسـبـةـ فـيـ جـعـلـهـاـ يـتـلـوـ بـعـضـهـمـ بـعـضـنـاـ كـنـاسـةـ مـثـلـ ثـمـ وـقـدـمـهـاـ مـعـ الـفـاءـ بـعـدـ الـفـاءـ مـثـلـاـ وـاـذـاـ لـوـ اـخـرـنـاـ حـتـىـ اوـ قـدـمـ حـتـىـ - [00:23:33](#)

الـىـ الـىـ لـاـنـهـ لـاـنـتـهـاءـ الـغـاـيـةـ وـابـتـادـ الـغـاـيـةـ دـاـخـلـ لـاـ مـاـ بـعـدـهـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـيـدـيـكـمـ الـىـ الـمـرـافـقـ. اـيـدـيـكـمـ

الـىـ الـمـرـافـقـ يـقـولـ اـنـتـهـيـ الـغـاـيـةـ وـابـتـادـ الـغـاـيـةـ دـاـخـلـ لـاـ مـاـ بـعـدـهـاـ - [00:23:58](#)

فـاـذـاـ قـالـ مـاـ هـذـاـ وـارـادـ بـهـذـاـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـمـاـ يـظـهـرـ هـوـ مـعـنـاـهـاـ مـنـ جـهـاتـ الـلـغـةـ وـهـذـاـ هـوـ الـاـظـهـرـ اـنـهـ عـنـدـ الـاـطـلـاقـ اـنـهـ لـاـ يـدـخـلـ مـاـ بـعـدـ الـغـاـيـةـ الـاـ بـدـلـيـلـ. الـاـ بـدـلـيـلـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ فـيـ مـعـنـاـهـاـ - [00:24:24](#)

وـاـذـاـ قـالـ بـعـتـكـ مـنـ هـذـاـ مـكـانـ الـىـ هـذـاـ جـدـارـ. فـالـجـدـارـ غـيـرـ دـاـخـلـ مـثـلـاـ مـاـ بـعـدـهـاـ غـيـرـ دـاءـ يـعـنـيـ يـنـتـهـيـ الـىـ هـذـاـ مـوـطـنـ الـاـ بـدـلـيـلـ مـاـ بـعـدـ الـغـاـيـةـ - [00:24:44](#)

الـاـ انـ يـدـلـيـلـ عـلـىـ ذـلـكـ. فـقـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـيـدـيـكـمـ الـىـ الـمـرـافـقـ وـارـجـلـكـمـ الـىـ الـكـعـبـيـنـ الـاـنـتـهـاءـ الـغـاـيـةـ وـلـاـ يـدـخـلـ مـاـ بـعـدـ الـغـاـيـةـ بـدـيـنـ وـدـلـتـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ انـ الـمـرـفـقـيـنـ وـالـكـعـبـيـنـ - [00:25:07](#)

دـاـخـلـاـنـ بـغـسـلـهـمـ لـاـ مـاـ بـعـدـهـاـ يـعـنـيـ الـاـ بـدـلـيـلـ لـكـنـ هـوـ يـرـيدـ بـمـقـتـضـيـ الـلـغـةـ بـمـقـتـضـيـ الـلـغـةـ. وـعـلـىـ لـلـاـسـتـعـلـاءـ حـسـاـ وـمـعـنـىـ

يقول جلست على الكرسي جلست على الكرسي وهذا يكون جلوسا - 00:25:30

حسيا حسيا مثلاً معنى أنها للاستيلاء عليه تستروا على ظهوره ثم تذكروني بنعمة ربكم استوياً على رأسي وعليها وعلى الفلك تحملون وعلى الفلك بالاستقرار عليها. الاستقرار عليها فهو يكون بهذا المعنى للاستيلاء على الشيء - 00:25:59

وتكون في اللغة اه تأتي في النصوص بمعنى عليك ان تفعل هذا الشيء عليك ان تفعل هذا الشيء. لكن معناها على هذا يكون للاستيلاء نعم وفي للظرف وفي للظرف تقول - 00:26:33

الكتاب في الدرج وهكذا يعني انه مظروف فيه مثلاً القلم في الجيب يعني ان القلم ظرف ان الجيب ظرف والقلم مظروف وهكذا انها تدل على ويلجي بعض النصوص - 00:27:03

ما يقع في خلاف قال عليه الصلة والسلام واعلموا ان اذا ما اطاعوك اليك فاعلموا ان الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغانيائهم فترد في فقرائهم هذا يبين انها اعين الصدقة تعطى للفقراء. قال عليه الصلة والسلام - 00:27:30

في في حديث ان خذوا البقرة من البقر والشاة من الغنم شاة من الغنم وذكر ايضاً من هذه في في مني لكن يأتي في بعض الالفاظ ما يدل على انه آآ للظرفية - 00:27:53

قال الشائمة في الشاي في كل اربعين شاة شاة ان هذى الظرفية هل تجب في عينها البحر قوله في كل اربعين شاة شاة وانا في عينها بعينها ومعنا انه - 00:28:23

اذا وجبت عليه شاة فانه وان كانت موجودة حسا فهى خارجة معنى قال في كل اربعين شاة يعني الشيعة فيها او انها تجب في الذمة. فلو ان انسان عنده - 00:28:45

اربعون شاة اربعون شاة فمضى عليها حولان ولم يخرجها مضى الحول الاول والحول الثاني يخرج في العام الثاني هل تجب عليه شاتان عنده اربعون شاة في ذاك الحول وهي اربعون شاة في هذا الحول لم يخرجها - 00:29:03

او تجب عليه شاة واحدة لان الشاة الواجبة عليه في ذلك العام واجبة في الذمة. وليس واجبة في عينها. واجبة في الذمة اذا كانت الواجب في الذمة اذا قيل واجب الذنب فوجبت عليه شاة وان قيل واجبة في عينها فالواجب عليه شاة - 00:29:32

واجب عليه شاة يقينها واجبة في عينها اذا كانت واجبة في هذا العام في الحقيقة لا يملك ليس عنده الا تسع وثلاثون. ليس عنده الا تسع وثلاثون شاة فلا تجب عليه الا شاة - 00:29:59

واحد هاج في شاة ثانية بناء على هذا الخلاف واللام للملك والاستحقاق وكذلك للاختصاص المال لزيد المال لزيد اذا دخلت اللام بين ذاتين بين ذاتين واحدهما والثاني صالح للملك واحدهما تكون للملك - 00:30:14

لان زيد صالح للملك فيقول المال زيد والمال ذات وزين ذات. اذا دخلت بين ذاتين الثانية لا تصلح للملك فانها تكون للاختصاص. للاختصاص. تقول الباب للمسجد الجل للفرس آآ وهكذا - 00:30:44

يعني آآ من هذى المعاني لان الفرس والمسجد ليس صالح للملك. لانه لا يملك وان كان بين ذاتين لان الذات الثانية تملك ويكون اختصاص وهو اذا كان بين معنى الاول معنا والثاني ذات فيكون للاختصاص. كقولك الحمد لله ربنا الحمد لله - 00:31:07

الحمد لله والمعنى انه مستحق لله سبحانه وتعالى ثم للترتيب والمعنى ثم للترتيب اي بمهلة وثم للترتيب اي بمهلة مثل ما تقدم ان الفاء للترتيب والتعليق فثم للترتيب والتعليق بمهلة او للتراتخي. او مع التراخي - 00:31:39

مثلاً وثم له احكام كثيرة لكن هذا هو الاصل في معناها وانها للترتيب بمهلة ويأتي في بعض المسائل او في بعض الاحاديث ما يقع فيه خلاف في قوله ثم - 00:32:11

لقوله عليه الصلة والسلام اذا هم احدهم بالامر فليركع في حديث جابر صحيح البخاري فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقول ثم يقول اللهم اني استخلك استقدرك بقدرتك واسألك وظيفك العظيم. الحديث وفي اخر قال اذا هم احدهم بالامر فليركع - 00:32:33

ركعتين ثم ليقول ثم اليوم اه او ثم يقول المعنى ثم هنا في قوله فليركع ركعتين ثم هل الدعاء يقال في الصلة او يقال بعد الصلة على الخلاف لانه منهم من قال انه يقول بعد الصلة لقوله ثم - 00:32:54

وهذا يدل على التراخي وإذا كان يدل على التراخي فاني اقول بعد الفراغ من الصلاة منهم من قال انه يقول وفي الصلاة وذلك انه بعد الفراغ من الدعاء بعد الفراغ من الصلاة من التشهد والصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام. الموطن موطن الدعاء. ثم يقول يعني في اخر صلاته قبل التسلیم - 00:33:23

ابلة التسليم وهذه لا شك مهلة لانه ركع الركعتين ولم يبقى الا التسليم لكن قبل التسليم عليه ان يقول هذا الدعاء وهذا اظهر وهذا اظهر لان هذا المواطن هو موطن الدعاء - 00:33:48

يقوله قبل التسليم يقوله قبل التسليم مثل مسألة الدبر وقع فيها خلاف الدبر - 06:34:00

هل هو خارج الصلاة او اثناء الصلاة يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على شكرك وشكراك وذكرك على شكرك وذكرك وحسن عبادتك هل - 00:34:37

دبر الصلاة هنا المراد بها بعد السلام او المراد ما قبل التسليم او من خلاف الواقع فيه نفس هذا منهم من قال دبر دبر يكون بعد السلام لقوله عليه الصلاة والسلام اخيي كعب عجرة معقبات لا يخيب قائلهن دبر كل صلاة - 00:34:53

ان الدبر يطلق على المتصل بالشيء مثل دبر الدابة دبر الحيوان الا لقرينة - 13:35:00

الا لي قرينة مثل حديث كعب بن عجرة والا في الاصل انه يكون ان دبر الشيء منه ومتصل به. ثم الاصل فيها كذلك انها تكون مع الانفصال مع التراخي الا بدليل - 00:35:33

والظاهر والله اعلم ان ثم هنا يكون قبل التسلیم لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود في الصحيحين لما اه ذكر قال في اخره في الصحيح ثم ليتخير مسألة ما شاء ثم يتخير من المسألة احبه اليه - 00:35:52

فليدعوه به فليدعوه به وهذا المراد به الدعاء قبل التسليم ثم ليتخير دل على ان ثم بهذه النصوص او في هذه الادل بحسب ما دل عليه الدليل ما عدا الشارع - 00:36:16

قد يقيد الاطلاق ويخص العموم في هذه الالفاظ التي جاءت في اللغة قد يقيد مطلقها ويخص عمومها. وقد يعمم وقد يعممها يعممها يعني يأتي بدلالة اخرى تجد على معناها في اللغة. فالامر قائمه على الدليل - 00:38:36

فثم الاصل فيها انها للترتيب الـا يعني انها يكون عقب الشيء مع تراخـ ومهلة الـا بدليل مع ان هذا فيه ترتيب في الحقيقة او فيه مهلة وفيه تراخيـ لكن تراخيـ كل شيء قد يقال تراخيـ كل شيء بحسب - 00:37:04

بحسبه مثل ما ان تعقيم كل شيء بحسبه في الفاء و حتى الانتهاء الغاية والمعنى انه ان المعطوف بها لا يكون الا غاية لما قبله. غاية لما قبله غاية ومن الامثلة يقول مات الناس حتى الانبياء - 00:37:28

هذا غاية في الرفعة وعلو المنزل حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يكتبون بل ما توا عليهم الصلاة والسلام وما يذكرون قدم الحجاج حتى المشاة حتى المشاة والمعنى ان وادا كان قد قدم المشاة فالرجبان - 00:37:54

قد قدموا قبل ذلك والمعنى قد قدم جميع الحاجات لأن المشاة الذي ليس لديهم مركوب قد قدموا قد قدموا فهـي الـانتهـاء للـغاـية وـوـقـعـ فيـها فيـ الـغاـية خـلـافـ كـمـا وـقـعـ فـيـ 00:38:18

٦٦ المغيب والاظهر انه كما تقدم اذا كان هناك دليل فيعمل به فانها تحتمل قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم جنازة فقوموا حتى تختلفكم الاية تجلس حتى توضع. حتى توضع - ٠٠:٣٨:٣٧

هنا اختلف فيها حتى توضع هل معنى حتى توضع في اللحد او توضع على الارض وان كان الابهار؟ وها ورد الروايات لكن الاظهر في الرواية حتى توضع في الارض بدليل الاحاديث - [00:38:57](#)

البعض حتى تنكح زوجاً غيره وهذا بدخول ما بعدها - 00:39:11

وبيّنت السنة انه لا ان المراد بالنكاح هنا الدخول مبادرتها والجماع الجماع هناك الفاظ تأتي في اللواء وتأتي السنة تفسر وتبين المعنى
المراد به في النصوص قال رحمة الله ويشتركان في التواتر - 00:39:30

عن الكتاب والسنة وهو خبر جماعة يمتنع تواظؤهم على الكذب. وهذا مبحث مبحث التواتر دخل فيه ما دخل في كلام الاصوليين
وذكروا شروطا وقع خلاف في شروط التواتر لكن الشروط المشهورة - 00:39:56

في التواتر هو ان يرويه عدد كثير يمتنع تواظؤهم على الكذب وان الصحيح انه لا يحدد عدد هؤلاء عدد هؤلاء لا يحدد بعدد لا
باريعة ولا بعشرة ولا بثلاثمائة - 00:40:25

ذكروا اعداد كثيرة في هذه منهم من ذكر على عدة اهل بدر ونحو ذلك اقوال لا دليل عليها وان تكون هذه الكثرة في جميع طبقات
السند وان يكون مستندهم الحس. سمعت رأيت حدثني لا الفكر - 00:40:51

يعني باستنتاج فكره انما يكون هذا يقول حدثني وهذا يقول حدثني او يقول رأيت يكون مستندهم الحس وبهذا يحصل التواتر.
يحصل التواتر فاذا توفرت هذه الشروط فانه يحصل التوازن وعند جماهير العلماء انه لا يشترط الاسلام في رواة التواتر لان هذا -
00:41:12

يمتنع الاجتماع بيمتنع التواطؤ على الكذب فيه آفلا يشترط و منهم من اشترط هذا بعض العلماء من الشافعية وغيرهم وذكروا امثلة
اما وقع فيه التواطؤ على بعض الامور والواقع التي هي كذب - 00:41:39

لكن اه رد هذا وبالجملة هذا هذا الخلاف ليس وارد عند اهل الاسلام في باب النصوص لان بحثه هنا المتعلق في النصوص لكن اذا اريد
تواتر عموما فتتواتر عند الناس - 00:42:02

واقع وجود مدن وحوادث تنتشر وربما يكون نقلتها كفار ويأتي من هنا بوجود هذه الحادثة ويقطع بوجود هذا البلد وهذه
المدينة والانسان لم يرها ولم يدخلها لكن يقطع قطعا تماما بانها - 00:42:23

موجودة ولا يبحث عن رواتها ومن ذكرها ومن نقلها اما ما يتعلق النصوص في الكتاب والسنة فلا يرد هذا لان نقلت النصوص
والادلة هم اهل الاسلام والاخبار متواترة في الشريعة - 00:42:46

لا ينقلها الا الائمة الكبار الحفاظ قد يشارکهم غيرهم من دون ذلك لكن الاخبار اذا كان في الكتاب هذا كما سيأتي فهذا امر مجمع عليه
وقد تکفل الله بحفظه اجمع المسلمين على ذلك - 00:43:09

وهو مقطوع به آفی روايته وتواته عن رسول الله ثم الصحابة رضي الله عنهم رواه بعد ذلك وهكذا التابعون الى يومنا هذا ولم
يحزن محفوظا بحفظ الله. وان كان في النصوص - 00:43:28

المتواتر فيها ايضا هو من هذا الباب ترى المتن المواتر فيها في الاخبار في الصحيحين وفي السنن وفي المسانيد على الخلاف التواتر
اللفظي هل هو موجود؟ هل هو خبر واحد او اكثرا؟ وان كان الظاهر انه ان الاخبار متواترة ايضا في اللفظ كثيرة - 00:43:43

كثيرة بالنظر الى ان الصحيح انه قد يكون التواتر من جهة الرواية بحفظه واقنائهم وان لم يكونوا بالمئات والالاف وقد يكونوا من جهة
اه يعني من جهة حفظهم واقنائهم قد يكون من جهة كثرتهم - 00:44:05

كثرتهم جهة التواتر تتعدد و جهة القطع بالخبر تتعدد هناك اخبار رويت عن النبي عليه الصلاة والسلام وبالنظر اليها يكون رواة اهل
الصحيحين اختلفت مخارجها وتعدد رواتها مثلا حديث انت مع من احبيت - 00:44:32

انت مع من احبيت عن ابن مسعود وعن انس وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنهم هذا متواتر عند جماعة من اهل العلم. حديث
من بنى له مسجدا بنى الله له بيته في الجنة - 00:45:06

ايضا هذا متواتر عند جماعة من اهل العلم اختلف مخارجها وطرقه وتعدد رواته اما حديث من كذب علي متعتمدا فليتكم مقصده من
نار فهذا هو الحديث الذي كثر ذكره وانه رواه عدد كثير وانه تواتر - 00:45:21

بهذا اللفظ وروح جمع كثير من الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم ايضا من بعدهم اتسعت روايته عن الصحابة ثم عن التابعين
فالتواتر وهو التتابع من الاخبار التي يقطع بها حين تتوفر شروطه حين تتوفر شروطه. ولهذا اكثرا ما يذكرون في كتب الاصول -

وقد يذكره بعضهم في اه في باب مصطلح وان كان ليس من مباحث المصطلح يبحث في الحديث البحث فيما يتعلق بضوابط الحديث وثبوت الحديث والمتواتر الحديث مقطوع به ثابت فليس داخلا تحت هذه الضوابط - 00:46:15

قال رحمة الله ويختص الكتاب بحكم منها لما ذكر ما يشتراك فيه ذكر ما يختص به كل واحد من هذين فبدأ بالكتاب اختصوا الكتاب بحكم منها يعني ذكر بعضا منها - 00:46:36

انه ما نقل بين دفتري المصحف تواترا ما نقل بين دفتري المصحف اه دفت المصحف جانبيه وهذا ايضا مما اجمع عليه اهل العلم لان المصحف متواتر وهم نقل بين دفتري المصحف - 00:46:57

وانه واد القرآن الذي بين اهل الاسلام وان الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظه ولم يتعرض مبطلون ومجرم بهذا الكتاب الا كانت عاقبته خبال والوبال والخزي في الدنيا هذا ظاهر على مر التاريخ الى يومنا هذا - 00:47:28

وما تعرض شخص لهذا الكتاب الا زاده الله رفعة وعزه وزاد اهل الاسلام تمسكا به ونشرها له ويكون هذا من باب تأييد ورفعة اهل الاسلام بمعنى انهم يريدون غير الاسلام لكنه ينقلب - 00:47:56

عليهم فعلمهم وقصدهم الى ضد ما فعلوا وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى في حفظه كذا قال اسمع انا انزلنا الذكر وانا له لحافظون بل وهو معجز في لفظه يعني في بلاغته وتركيبه وفصاحته وجزالته لفظه فيه هذه الاوصاف العظيمة التي - 00:48:20

ذكر العلماء اه في مجرد الالفاظ بمجرد الالفاظ وكذلك ايضا اه فيما يتعلق نظم اه القرآن العظيم نظم القرآن العظيم اه في اه فصاحته بلاغات هي المقصود انه يجمع هذين الوصفين في اللفظ والنظم - 00:48:47

واللفظ يرجع الى الالفاظ والمفردات والنظم يرجع الى التركيب الى تركيب اياته ما فيها من الاعجاز والبلاغة وكذلك ايضا اه في معناه او في في معجز في لفظه ونظمها ومعناه ما فيه من المعاني العظيمة في الاحكام - 00:49:23

التشريعات وما ذكر الله سبحانه وتعالى فيه من امور مغيبات وما ذكر الله سبحانه وتعالى فيه من قصص الانبياء وانه سبحانه وتعالى قد يذكرها في اكثر من موضع ومع ذلك - 00:49:54

تذكر في موضع اخر كأنك لم تقرأها قبل ذلك. الاتيان بها باسلوب آآ يعني ان القارئ حين يقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى يجد من الناس واللذة بتلاوة هذه الايات في كل موضع - 00:50:11

بحسب اقباله على كتاب الله سبحانه وتعالى وهو القرآن المعجز بنفسه المتعدد بتلاوته المنزلي على قلب محمد صلى الله عليه وسلم وهو معجز بنفسه. قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - 00:50:31

وتحدى الله سبحانه وتعالى الجن وانسانيات مثل القرنوت حدهم ان يأتوا بعشر سور مثل مفتريات سورة من مثله بسورة مثله تحداهم ان يأتوا بسورة واني اتوب بعشر سور وان يأتوا - 00:50:58

بقرآن من مثل هذا القرآن وقفوا حائلين وهم اهل البلاغة واهل الفصاحه وهذا امر مشهود خاص مشهود لهم من العرب خاصة في قريش. قريش وهذا هو آآ المعنى الاعجاز منها منهم من قال فيها من من الاقوال الباطلة التي تنسب الى بعض اهل البدع - 00:51:14

من المعتزلة وغيرهم الجاحظ وامثاله قالوا ان الاعجاز بصرفهم عن معارضته ان الله صرفهم عن معارضته وانه في قدرة ذلك لكن الله سبحانه وتعالى انصرفهم عن ذلك. وهذا قول باطل - 00:51:45

قول باطل يعني معنى انه صرفوا عن ذلك بل هو معجز بنفسه ثم قال بعض اهل العلم قالوا لو تنزل على هذا القول وقبل ذلك فان نفس صرفهم اعجاز - 00:52:07

اعجاز عن يأتوا بمثل هذا القرآن نفس صرفهم عن ذلك. وانهم لم يستطعوا ذلك اعجاز لكنه معجز بنفسه وانهم لو كان في قدرتهم الاتيان بمثله او كان في امكانهم لا لكتهم - 00:52:29

وقفوا حائرين ولهذا حين يسمعونه على ما هم عليه من الكفر قصة عن عن الكفار في هذا كيف يأتون ويسمعون القرآن وهم على

حال كفراهم ويرتد ويجدون منه العجب العجاب في بلاغاته ونظمه واعجائزه - 00:52:53

ويختفي بعضهم البعض حتى يجمعهم الطريق في القصة المشهورة لذلك مما يبين اذعنهم لذلك وانهم عاجزون ان يأتوا بمثل هذا القرآن او ببعضه. قال وفي بعض اية اعجاز في بعض اية وهذا المراد وهذا ليس المعنى انه - 00:53:18

في بعض اي اية ليه؟ لأن هذا الكلام رحمة الله في سياق الاثبات وسياق الاثبات لا اعم ما فيه. والا هناك ايات حروف بعض الایات مجرد حروف. قاف ونون وهناك ايات - 00:53:40

مثلا كما ذكروا مثل قول مود هامة منكر واحدة او ثم نظر وقالوا ان المراد مما يكون معجزا مثل بعض الایات الطويلة يعني يكون شيء منها معجز او في بعضها اعجاز - 00:53:58

ان يكون في بعضها اعجاز قال وما لم يتواتر ليس بقرآن. ما لم يتواتر فليس بقرآن. لأن شرط شرط القرآن هو توافر هو توافر وما لم يتواتر فليس بقرآن لأن شرطه التواتر - 00:54:20

وهذا اشارة الى خلاف وقع اه في بعض اهل العلم وقال انه اذا صح السندي في هذه القراءة وصح في العربية وافق المصحف فانه قرآن يقرأ ويكتلى ويقرأ به في الصلاة - 00:54:41

ماذا اختاره ابن الجزري وذكروا عن مكي بن أبي طالب وذكره جمع من ذلك وابو عمرو الداني سعيد عثمان الداني وجماعة وقال ابن الجزري كلما وافق وجه نحوه وكان للرسم احتمالا يحوي - 00:55:09

وصح اسنادا هذا هو صح الاسلام فهو القرآن وهذه الثلاثة الاركان هذه الثلاثة الاركان يعني ما صح سنه وصحه في العربية وافق المصحف يعني لم يكن زيادة على ما في المصحف في كلمة او نقص فانه ليس قرآن - 00:55:29

لكن الجمهور على خلاف هذا القول ومنهم من رشح هذا القول اه وذكر تقي الدين هذا وقال ما معناه ان الصحابة كان يقرأ بعضهم خلف بعض يقرأ بعضه خلف بعض - 00:55:53

وربما كان في آآ بعض قراءات بعضهم اختلف عن الاخر لكن قد يلزم عليه خلاف هذه الشروط وهي مصحف عثمان. والاظهر ان كثير من هذه القراءات مما نسخ. الذي مثلا صح عن بعض الصحابة في مثل هذا - 00:56:09

مثل ما جاء عن ابن مسعود وعن ابي الدرداء والذكر والانشى. دون ما هو ما خلق والذكر والانشى. ايضا ثبت في الصحيحين وهذا ليس موافق لمصحف عثمان رضي الله عنه - 00:56:32

وقالوا مما يدل عليه ان اهل الرواية ان اهل الكوفة لم يذكروا هذا ولم يروه عنه مما يدل على انه مما نسخ في العرضة الاخيرة وهناك اشياء قد لم تبلغ بعض الصحابة - 00:56:54

يعني يعني يفوت بعض يعني بعض الصحابة هذا الشيء وان الذي اجمع عليه وجمعه وكان بابتدائه في عهد ابو بكر رضي الله عنه ثم بعد ذلك آآ جمع على مصحف واحد في عهد عثمان رضي الله عنه. وان هذا الامر استقر عليه وانه وزع المصاحف في الامصار - 00:57:07

هذا هو الامر الذي استقر عليه اه امر الصحابة رضي الله واجمع عليه المسلمين واختلفوا هل يعني هل معنى استقرت على حرف واحد وانه كان في اول الامر على سبعة احرف من باب الساعة ثم لما دلت - 00:57:31

الستتهم ودخلوا في دين الله افواجا وصار كتاب الله يكتلى وانتشر حرب قريش في هذه الحالة نسخ ما سوى ذلك من الاحرف وهذا وهو الذي اختاره الجليل والجماعة وقال انه كان نوع رخصة - 00:57:48

رخصة وليس امرا واجبا وليس امرا واجبا بالقراءة به مثل الكفاره. الكفاره اه بمعنى ان فكترت عنه عشرة مساكين ووسط ما تطعم اهليكم او كسوتهم رقبة. انه مخير بين هذه الثلاثة - 00:58:05

فان شاء كفر بهذا وان شاء كفر بهذا. وليس واجبا عليه فيأخذ ما تيسره. كذلك قال ما معناه قال ما معناه تبعه يعني بعض اهل العلم على هذا التنظير - 00:58:21

وقالوا انه لما ان الامر استقروا وذلت الستتهم آآ ظهر تلاوة القرآن اقرأوا القرآن صورة سهلة ميسرة استقر على هذا الحرف. وهو حرف

قريش واجمع على ذلك الصحابة رضي الله عنهم - 00:58:38

فما يعني هناك قراءات مثلا هناك اه هناك قراءات اه فيها تغيير في الحركة لكن موافقة للمصحف المصحف لقد جاءكم رسول من انفسكم هذه القراءة وهناك قراءة لقد جاءكم - 00:59:00

لقد جاك رسول من انفاسكم يعني من اشرفكم فهذه نسبت لبعض القراء وكذلك يعني من جوز هذا شرط ان لا تخالف المصحف. لا تخالف تخالف الرسم لا تخالفه في الرشد - 00:59:27

يكون الرسم واحد وان اختفت الحركة. لكن الذي عليه جماهير العلماء انه لا بد من شرط التواتر كما نص عليه رحمة الله لا بد من شرط التواتر ما يقرأ من القرآن على جهة التعبيد والتلاوة هو ما يقرأ في آآ في الصلاة من باب اولى - 00:59:56

والبسملة اية منه اي من القرآن وهذا قول جماهير العلماء واختلفوا في البسمة قيل انها اية من كل سورة الا سورة توبه ومنها الفاتحة وهذا قول الشافعي قال النهاية من الفاتحة ومنهم من قال ان ليس - 01:00:21

اية من القرآن ومنهم من قال وهو القول المشهور عن احمد رحمة الله انها اية للفصل للفصل ليست اية من كل سورة وليس اية من الفاتحة. انما هي اهل الفصل وهذا هو الظاهر - 01:00:43

بدليل قوله عليه الصلاة والسلام من حديث ابن عباس عندهنا اربعة سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون اية شفعت لصاحبها حتى ادخلته الجنة. وهي ثلاثون اية تبارك الله وهي ثلاثون اية بدون البسمة - 01:01:04

تدلع على ان البسمة ليست اية من كل سورة وانما هي اية الفصل بدليل ما رواه احمد والحاكم واختلف في رفعه ووقفه منهم ما صح ووقفه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعرف اصلا سورة من سورة - 01:01:18

حتى ينزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم لكن يشهد له ما جاء في صحيح مسلم من حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام اه نزلت عليه كوثر فقال باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر. انا اعطيتك الكوثر. وكذلك الفاتحة صوب - 01:01:33

ليست انها ليست اية من الفاتحة. انما هي اية لافتتاحها واية والصحابة رضي الله عنهم وضوعها افتتحوا بها الكتاب العزيز. افتتحوا بها الكتاب العزيز وليس اية بدليل ما في ما ثبت حديث الصائف والحديث القدسي ان من حديث ابي هريرة رحمة الله عنه ان الله عز وجل يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة - 01:01:54

يبيني وبين عبدي نصفه فنصفها لي ونصوها لعبدي ولعبدي ما شاء فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي الحديث والمعنى قال اذا قال عبدي الحمد لله قال - 01:02:21

اه قسمت الصلاة اي القراءة. الصلاة اي القراءة مبتدئة بالقول فاذا قال عبد الحمد لله ولم يذكر باسم الله الرحمن الرحيم الرحيم اما للدارقطني انها عند ام سلمة رضي الله عنها - 01:02:35

انها اية منها او عدوها منها فهو حديث لا يصح ضعيف. حديث منكر من اخبار في هذا الباب النهاية فان اخبار لا تصح. ولهذا الدارقطني رحمة الله لما صنف مصنفا نصرة بهذا القول. وينتسب الى الشافعي رحمة الله. قيل له في ذلك. قال اما عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصح - 01:02:48

بهذا رحمة الله هو الامام الحافظ لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في انها آآ من الفاتحة اما عن الصحابة فيه الصحيح وفيه الضعيف. في الصحيح وفيه الضعيف. لكن القول الذي يجمع ذلك كله انها - 01:03:08

اية للفصل اية للفصل يعني بين السور الا في سورة التوبه الا في سورة التوبه وليس اية يعني من كل سورة وليس اية من كل سورة كما تقدم في الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام فهذا القول هو اظهر اقواله وهو المنصوص عن احمد رحمة الله واختيار - 01:03:30

متقيدين وجماعه من العلم وهو الذي به تألف الاقوال في هذا. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا لم يكن يجهر باسم الله الرحمن الرحيم بل يستفتح بالحمد لله رب وهذا بحث طويل. والاخبار فيه كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام. وما جاء من ذكر الجهر في - 01:03:52

واحد عند النسائي وهو محتمل ولو ثبت فهو المراد به تعليمهم ابتدأوها بأنها لا يأس بها بالجهل بها أحياناً. الاخبار الصحيحة المعروفة عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يستفتح بالحمد لله رب العالمين - [01:04:10](#)

كما تقدم في الحديث القدسي من قول الله عز وجل قالوا بعض آية في النمل في قوله سبحانه انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وهذا محل يجمعه بعض آية - [01:04:30](#)

في النمل وليس من الفاتحة كما تقدم. هي ليست من الفاتحة خلافاً للشافعى وجماعة من أهل العلم. وعلى هذا آية الفاتحة سبع آيات سبع آيات بدون الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [01:04:43](#)

ايامك نعبد واياك نستعين. اهذا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. هذى غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذى هي والقرآن العظيم. فهي سبع آيات فهي سبع آيات وقد آتى تطبع في بعض الطبعات على هذا القول وما يجعل واحد - [01:05:02](#)

رقم واحد بسم الله الرحمن الرحيم. على هذا القول لكن الصحيح ما تقدم ان البسمة ليست آية من الفاتحة كما قال المصنف رحمة الله قال والقراءات السبع متواترة وهذا اجماع - [01:05:29](#)

يأ جماعة انما خالف في ذلك اهل الباطن الذين لا يقدرون كتاب الله حق قدره من المعتزلة امثاله دع عنك اقوال من ظل والعياذ بالله بهذا الكتاب وارتد بقوله بادعاء ان كتاب الله - [01:05:46](#)

تكذيب بقوله سبحانه وتعالى له لحافظون. وما اجمع عليه العلماء اجماعاً قطعياً وما يدل على ذلك يعني من نظر يعني وان لم من لم يكن في قلبه ايمان اذا نظر الى كتاب الله سبحانه وتعالى الذي لم تطله يده يبدو مبطل - [01:06:08](#)

كتاب احکمت عنه ثم فصلت لد حكيم خبير لا يأتيه الباطن بين يديه ولا من خلفه هذا الكتاب العظيم هذا ما تعرض له مبطن الا ورد الله عليه كيده وصار وبالا عليه - [01:06:36](#)

فهو محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى. والقراءة السبع متواترة هذا على اه الذي صحه للعلم ان القراءات عشر ذكرها مع قراءة ابو قراءة ابي جعفر المد니 ويعقوب اه الحضرمي - [01:06:53](#)

وكذلك تم التلميذ حمزة ايضاً احد العاشر يعني او انها وان القراءات عشر ان القراءات عشر وان هذا هو الصحيح وان القيم والقراءة السبع السبعة الاحرف السبعة شيء والقراءات السبع شيء لكن - [01:07:19](#)

وابو بكر مجاهد رحمة الله هو الذي اختار سبعة من القراء واختلف بسبب اختياره سبعة قول غير ذلك فالله اعلم المقصود ان آ القراءات السبع وتمامها العشر انها قراءات متواترة - [01:07:45](#)

وأجمع المسلمين على ذلك والله الحمد. وما صح من الشاذ ولم يتواتر لا تصح الصلاة به وما صح من الشاب وما ولم يتواتر لا تصح الصلاة هناك قراءات صحت اسنادا - [01:08:11](#)

صحة ولم يتواتر وظاهر كلامها ايضاً سواء وافقت اه الرسم او لم تتوافق يعني حتى ولو وافقت الرسم كما صح من الشاذ فانه لا تصح الصلاة به على قول جماهير العلماء وينوى المراد بذلك ايضا - [01:08:27](#)

على شروط متقدمة اختيار بعضهم كما اختار ابن الجزير وجماعة انه اذا صحت صح سندها وصحة العربية ووافقت الرسم يصح اضطرابها وعلى قول الجمهور لا يصح باولى انها اذا كان مجرد الصحة - [01:08:52](#)

صحت في من جهة السندي وصحنني من جهة العربية ولم تتوافق المصحف هذا محل يا جماعة انه لا انه لا يقرأ بذلك. لكن وهو حجة. هذه صحت اسناده ولم يتواتر هو حجة. بمنزلة الخبر الصحيح الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:09:15](#)

يكون حجة في باب الاحكام كونوا حجة في باب الاحكام فلهذا قد يرجح به بعض الاقوال يرجح به قوله سبحانه وتعالى فصيام ثلاثة ايام متتابعات بقراءة ابن مسعود ابن كعب - [01:09:43](#)

ايام متتابعات هذا في كفارة اليدين هذا قيل ان بنزينة الخبر وان وهي موضع خلاف لكن من احتج بهذه القراءة جعله قيد بباب التفسير والبيان وكذلك في قراءة ابي في قراءة ابن مسعود والسارقون والسارقات فاقطعوا ايمانهما - [01:10:04](#)

تفسير فيقطعوا ايمانهما. قالوا من هذا التفسير اليدين وان المراد قطع اليدين فمن باب التفسير وكذلك قراءةبني كعب وله اخ او اخت

من ام في ارث الاخوة من وهو وقع الاجماع عليه وقع الاجماع عليه - 01:10:31

فقالوا هذا ما صح من هذه القراءات فانه يكون بمنزلة الخبر الذي يجب العمل به. وهذه هي الواقعة فيها خلاف. ولهذا هو غاية ما يكون العمل بهذه القراءات اذا ثبتت - 01:10:51

اذا والمعول على الثبوت ثم ينظر بعد ذلك في هذا الخبر وكيف روایته؟ هل هو من تفسيره مثلاً لكن حين يقوله على جهة القراءة فلا شك انه يكون لا يكون من اجتهاده لكن صح عنه ذلك ويكون على هذا من باب التفسير وكل هذا - 01:11:10

يكون مما ثبت قراءة يكون مما نسخ واستقر الامر بعد ذلك على ما اجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم وجمعوا في تلك المصاحف ونشروه في الامصار قال رحمة الله - 01:11:37

وفي القرآن المحكم والمتشابه القرآن في المحكم والمتشابه. منه آيات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات. اختلف المحكم والمتشابه كثيراً المحكم هو الواضح البين الذي لا يحتاج الى تفسير واعظم ما فيه من الآيات - 01:11:55

المحكمات اه ما جاء في اسماعي سبحانه وتعالى وفي صفات الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم والله وخلق البارى مصور سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى يسبح لها في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 01:12:18

ما فيه من اسمائه وصفاته قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد احكام الآيات المحكمة في اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وكذلك ما جاء فيه - 01:12:41

من الآيات الواضحة البينة في المحكم وهو هذا هو الغالب على القرآن كتاب احکمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الله انزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً وهو وصفه سبحانه وتعالى انه جميل محكم. وانه - 01:12:59

وان جميعهم متشابه. ووصف ان منه المحكم متشابه متشابهات وهو محكم بما فيه من احكام والتفصيل والتبيين والتتشابه يشبه بعضاً ما فيه من بيان التوحيد في هذا يشبه ما في بيان التوحيد في هذا ما فيه بيان اسماء الله سبحانه وتعالى في هذه

السورة يبين في هذه السورة في - 01:13:23

على طريقة اخرى لكنها متفقة ومتتشابهة. كذلك ما فيه من القصر التي يسوقها سبحانه وتعالى. وفيه المحكم والمتشابه آآ فمن اتبع المحكم هداه الله ومن اتبع المتتشابه زاغ وظل زاغ وظل - 01:13:51

والتشابه قد يكون تشابهاً اه نسبي بمعنى انه تكون الآية هي مشتبهه ثم تكون في موضع اخر مبينة ان الله يغفر الذنوب جميعاً في آية ان الله لا يغفر ان يشرك به. ان الله يغفر الذنوب جميعاً - 01:14:11

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. انه هو الغفور الرحيم يعني يغفر الذنوب جميعاً لمن تاب. واني لغفار لمن تاب - 01:14:31

ومن مات على فامر الله ومن متى على الشرك ان الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر معدون اليك لمن يشاء. قال سبحانه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار - 01:14:44

قد حكم عليه القرآن فلا حيلة فيه وهناك آآ من المتتشابه هناك آيات محكمة بمعنى انها معلومة لكن يكون التشابه من جهة اخرى وانه لا يعلم كيات الصفات انه اسمه السميع البصير العليم القدير - 01:15:04

وانه سبحانه وتعالى له الصفات انه ينزل سبحانه وتعالى وانه ينزل كل ليلة من اخر الليل وانه سبحانه وتعالى استحوا على العرش هذه الصفات حقيقة الله سبحانه وتعالى فهي محكمة من هذه الجهة. وان الله سبحانه لا يخاطب الناس بهذا الكتاب الا بما يفهمونه. كتاب احکم ذلك ثم فصلت - 01:15:27

بلسان عربي مبين يكون متشابهاً من جهة اخرى وهو كيفية هذه الصفات كيف ينزل؟ كيف استوى؟ هذى امور لا نعلمها. هذه لا نعلمها الله اخبرنا انه ينزل ولم يخبرنا كيف ينزل. كما اجاب به هذه العلماء على - 01:15:52

مالك رحمة الله اجابوا بهذا الجواب انه سبحانه وتعالى له صفاته ونعلمها ولكن كيف ينزل؟ كيف استوى؟ وهكذا هذا مما لا نعلم بل يفوض اليه سبحانه وتعالى وهو كيفية النزول - 01:16:13

وهكذا من هذه جميع هذه الصفات. وليس فيه ما لا معنى له يعني وليس فيه ما لا معنى له وهذا ما هذا امر مقطوع به ليس فيه مال معنى له - [01:16:31](#)

لكن يمكن انه اريد بذلك اه قد يكون كما ذكر بعضهم ان بعض الجهلة قال ان في القرآن الف عبد بها لا معنى لها. تعبد الله العباد بها وهي لا معنى لها. فعليهم ان يؤمنوا. وذكروا من ذلك الحروف المقطعة. كل هذا - [01:16:55](#)

فليس في القرآن ما لا معنى له لكن فيه من المتشابه الذي يعلم من وجہ کما تقدم ولا يعلم من وجہ اخر كما في اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته افعاله - [01:17:15](#)

قال وليس فيه ما لا معنى له الحروف المقطعة وقع فيها خلاف اقوال كثيرة اقوال اهل العلم كثير من اهل العلم يقول الله اعلم بمراده ولهذا لا يعربها لأن الاعراب تحت المعنى وما دام انه لا يعلم لها معنى - [01:17:37](#)

فلا تعرب لانه لا يعرب الا ما يفهم ما يفهم عنها لكن الله اعلم بمراده سبحانه وتعالى منهم من قال انها اسماء السوء الى غير ذلك وذكر في هذا اقوال باطلة. لكن هنالك قول اختاره جمع من اهل العلم وذكره ابن كثير رحمة الله مال اليه وذكر عن تقي الدين - [01:17:57](#)

ولعله ذكره ايضا عن ابي الحجاج المزى اما انه نسبوا اليه او انه آسأله عنه ونحو ذلك وانهم استحسنونا او انه استحسن. المقصود انه نسب الى بعض العلماء التفسير في في غيره في سورة البقرة في سورة البقرة آآ - [01:18:18](#)

وقال ما معناه رحمة الله في كلامه ان اه الله سبحانه وتعالى تحداه بهذا القرآن العظيم وافتتحه بعض الصور او كثير من صوره بهذه الاحرف الف لام ميم الف لام ميم راء الف لام ميم صاد - [01:18:45](#)

وهكذا من السور التي افتتحت بهذه الاحرف وانه يعني لأن المعنى ان هذا القرآن الذي نزل عليكم من احرف تعرفونها من هذه الحروف التي اللجان التي تعرفونها ولم يخرج عن هذه الحروف - [01:19:09](#)

وانتم تعرفونها وانتم اهل الفصاحة واهل البيان ان كنتم قادرين فاظهروا قدرتكم. فذكر هذه الحروف. وذكر ما معناه انه حين يذكر هذه الآيات والسور التي افتتحت بهذا يذكر فيها بعد ذلك ما يدل عليه - [01:19:25](#)

كقوله سبحانه وتعالى في اول بقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه تحدي يعني ان كنتم قادرين فاتوا بمثل هذا القرآن فليأتوا بسورة مثله. فاتوا بسورة مثله نعم وفيه ما لا يفهم معناه الا الله تعالى كلمة يفهم فيها ثقل يفهم - [01:19:46](#)

اذ لا ينسب بل بل المعروف في كلام اهل العلم كما في الاثر المشهور عن ابن عباس عند ابن جرير وهو ولقد ذكر انه على اربعة احياء وقال هو قسم - [01:20:10](#)

او نوع لا يعلمه الا الله. ولهذا كان الواجب ان يقال وفيه ما لا يعلو معناه الا الله تعالى سبحانه وتعالى وهو مما يتعلق من امر الساعة تعلق بما في الجنة كيفية ما في الجنة وما اخبر الله اخبر الله سبحانه وتعالى بما في الجنة لكن كيفية ذلك اشراط - [01:20:25](#)

ساعة ومتى قيامها وكذلك ما تقدم في كيفية صفاته سبحانه وتعالى فهذه مما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ولا يجوز تفسيره برأي واجتهاد ولا بمقتضى اللغة ولا يستفسره برأيي هذا لا شك - [01:20:50](#)

ان كان او يظهر الله على الكلام هنا ولا يجوز تفسيره هذه نكارة في سياق النفي يشمل اي رأي واي اجتهاد هذا فيه نظر ولا يجوز تفسيره بمجرد الرأي لا يوجد تفسير بمجرد الاجتهاد - [01:21:12](#)

ولا يجوز بمجرد اقتضاء اللغة اما التفسير بالرأي والاجتهاد واللغة هذا واقع في كلام الصحابة رضي الله عنهم وكلام التابعين والمنقول من ذلك كثير لكن اذا كان التفسير بمجرد الرأي - [01:21:32](#)

يعني يعمد الى رأيه ونظره بدون نظر الى وجوه التفسير الأخرى. تفسير كتاب الله سبحانه بكتاب الله. تفسير كتاب الله سبحانه وتعالى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك باقوال الصحابة رضي الله عنهم. ومقتضى اللغة كذلك ابن عباس كان يفسر

مقتضى اللغة - [01:21:58](#)

قال ابن عباس لم اعرف فاطر السماوات والارض حتى اختصم الي اعرابيان فقال احدهما في ارض انا فطرتها يعني انا ابتدأتها وانا

حفظتها هذا يقع في يعني في اللغة ما يفسر ويبين لكن بمجرد اللغة وحدها - 01:22:18

او ان تفسر بلغة نادرة بلغة نادرة ويعمد الى تفسيرها هذا هو الذي والا فمجاهدة رضي الله عنه ورحمه صح عنه انه كان يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن آية آية - 01:22:44

آية آية وهكذا من المفسرين من التابعين كقتادة وغيرهم من اشتهر عن التفسير يفسرون ما ينقلونه عن الصحابة رضي الله عنهم ويكون كثير من التفسير بما دلت عليه اللغة او ما دل عليه الرأي والاجتهد لكن نهي عن تفسير بمجرد رأي مجرد - 01:23:06

البحث في تفسير كتاب بالكتاب والكتاب بالسنة هذا هو الطريقة التي عليها السلف رحمة الله عليهم المعنى انه يكون اه يحرم تفسيره بمجرد اجتهاد لا اصل له وهذا ايضا ذكره في التحرير رحمة الله ونقلت كلامه رحمة الله - 01:23:37

يقول في مختصر التحرير ويحرم تفسيره برأي واجتهاد بلا اصل ولا يحرم بمقتضى اللغة. وذكر هذا انه عند الامام احمد اكثر اصحابه اصحابه قال ابن قاضي الجبل المنسوب عن ابن عباس - 01:24:08

الاحتجاج بمقتضى اللغة من مقبل لغة كثير ولان القرآن عربي فيجد تفسيره بمقتضى لغة العرب وعنه عن لا يجوز تفسيره بمقتضى اللغة من غير دليل هذا هو من غير دليل - 01:24:28

المقصود ان هذا هو الظاهر وان ما نقل احمد رحمة الله اما ان يكون بغير دليل او يكون بلغة شاذة او بلغة نادرة فهذا هو الذي لا يجوز تفسيره به. تفسير القرآن به قال رحمة الله - 01:24:48

تختص السنة باحكام. لما ذكر ما يختص به القرآن ذكر ما تختص به السنة قال وتحتخص السنة باحكام. اولا السنة لها اطلاقات تطلق السنة بمقابل القرآن. كما يقال الاصل في ذلك الكتاب والسنة - 01:25:16

او القرآن والسنة فهي تطلق بمقابل القرى وتطلق السنة عند الاصوليين مقابل لمقابل الواجب يقال وهذا سنة وهذا واجب وهذا من الاصطلاحات الاصولية وتطلق السنة في مقابل البدعة يقال هذا الفعل - 01:25:36

سنة وخلافه بدعة فلا لكن الاطلاق عند الاصوليين حين يقولون السنة وهذا من السنة المراد به هو ما نقل قال وهي ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله او فعله او اقرارا - 01:25:56

يعني غير يعني غير القرآن من قوله يعني من قوله او فعله او اقراره عليه الصلاة والسلام ويدخل في ذلك ايضا آآ احكام اخرى كتابته عليه الصلاة والسلام ان يكتب ربما يكتب اه بعض الاشياء - 01:26:20

من الاحكام ويرسلها علينا. مثل كتاب عمرو بن حزم الصدقات حديث عمرو بن حزم الصدقات. ومثل كتابه الصدقة في حديث انس رضي الله عنه الذي كتبه النبي عليه السلام لابي بكر الصديق رواه البخاري - 01:26:43

ذكر فيه الصدقة واصباع الصدقة في البر في الابل والغنم هو ايضا ما يكتبه عليه الصلاة والسلام ويرسله الى الملوك والرؤساء في زمانه عليه الصلاة والسلام كل هذا من هديه ومن سنته عليه الصلاة والسلام. وكذلك من سنته عليه الصلاة والسلام - 01:27:02

للإشارة اشار اذا اشار بشيء فان هذا من نوع السنة قد يشير مجرد اشاره تشير هذه الاشارة وقد يشير اشاره مفرونة بقول من ذلك اشارته عليه الصلاة والسلام كعب مالك انطبع الشطر في قصة عبد الله بن ابي حدد - 01:27:28

هذا اشاره بالصلاح انه حقه لكنه عليه من اراد الاصلاح وان يضع الشطر قال قد افعلت يا رسول الله. قال قم فاقبل. ومنه اشاره عليه الصلاة والسلام في حينما قام المنبر حديث ابن عمر في الصحيحين قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا واه - 01:27:57

اي ثلاثة الشهر وهكذا وهكذا واهن الباهام في الثالثة اي تسع وعشرون اراد ان يبين بيانا تاما ظاهرا ولان ما يرى بالبصر ويشير به يثبت في النفس يثبت في القلب - 01:28:19

يكون ابلغ في حفظه وضبطه ولها جمع بين القول والفعل. الشهر يكون هكذا وهكذا. بين القول والفعل وكذلك من اشارته عليه الصلاة والسلام افعاله يعني في افعاله اشارات هي افعال من جهة واسارات من جهة - 01:28:43

اشارات من جهة. مثل اشاراته باصبعه في الصلاة هو جالس شارته باصبعه في التشهد هذى من نوع من الاشاره التي هي سنة حيث يشير عليه الصلاة والسلام يدل على ان هذا من السنة. ومنه اشارته في خطبته - 01:29:10

حيث كان يشير باصبعه عليه الصلاة والسلام هذه اشارة في فعل وهو كما حديث عمر ابو رويبة ما كان يفعلوا ويزيدوا على هذا وهو لما رأى بشر مروان يرفع يديه قال قبح الله هاتين اليدين ما كان رسول الله يزيد عنها على هذا وشار باصبعه - 01:29:29
ومن اشارته في خطبته في حجة الوداع عليه الصلاة والسلام يرفع يديه يرفع اصبعه الى السماء ثم ينكتها او ينكتها الى الناس يقول يقول لهم هالبلات اللهم فاشهد يقول نعم يقول - 01:29:52

فيستشهد الناس على البلاغ عليه الصلاة والسلام فهذا كله من السنة. كله من السنة. ايضا من السنة التي يذكرها كثير من اهل العلم ما ينقل ما ينقل من هديه عليه الصلاة والسلام - 01:30:08
في لبسه وفي اكله وفي دخوله وفي خروجه. هذا قد يدخل في فعله عليه الصلاة والسلام. قد يدخل في فعله لانه فعل لكن هذه الافعال آآ ربما يكون لها تقسيمات اخرى. تقسيمات اخرى تكون اشياء افعال عادية وتكون افعال تعبدية. تكون افعالا عادية وتكون افعال تعبدية - 01:30:32

ايضا من هديه عليه الصلاة والسلام من سنتي الترك المقصود اذا ترك شيئا ان تركه يدل على انه من السنة او من البيان وتكون السنة التركية. مثل ترك تركه - 01:30:59

ايات لتركي لصلاة التراويح في المسجد حيث ترك عليه خشية ان يفرض على الناس عليه الصلاة والسلام ومن ومن ذلك انه يفعل الشيء اتركه تارة وبين ايضا عدم وجوب هذا الشيء ومنه صلاة الضحى على الخلاف في ما نقل عنها انه فعلها تارة وتركها تارة عليه الصلاة - 01:31:22

والسلام ومن ذلك تركه اكل لحم الظب عليه الصلاة والسلام هو فيه اقرار وفيه الترك يعني من السنة كما تقدم الاقرار الاقرار هذى فيها الاقرار والترك. فهو اقرار بمعنى انه - 01:31:50

اقرهم على اكله وتركه لأن نفسه تعااه عليه الصلاة والسلام. قال لم يكن بارض قومي واختلف في سببه تركه هذا هو الظاهر. أما الحديث انه كانت تحظرني من الله حاضرة هذا مرسل رواه جماعة لا يثبت - 01:32:19

يعني لكن يعني انه يكره ريحه عليه لكن لا يظهر والله اعلم ما ثبت في الصحيحين وقال انه لم يكن بابي قوم والطبيعة آآ يعني لها اثر على الانسان في حب شيء وفي كراحته وهذا امر مشاهد - 01:32:37

يعني حين لا تكون الانسان على طبيعة معينة في طعام يأكله ولم يكن هذا الطعام قد لو اجبر على هذا الطعام او اكثر من الكلام عليه قد يتضرر يتضرر من اكله وهذا امر مشاهد. ومشاهد وان لم يكن حراما. فالنبي عليه الصلاة والسلام بل جاء في الصحيح انه بزق عليه الصلاة والسلام - 01:32:54

اما وقع من كراحته. فقال حرام؟ قال لا ثم ذكر قال انه لم يكن بارض قومي لم يكن بارض قومي. قال فاجتررته وهو ينظر يقوله خالد رضي الله عنه. لما جاءت به - 01:33:19

اما حفيid جاءت بهذا الضب المشوي ام حفيid ومن ذلك كما تقدم الاقرار الاقرار الخالص تكرار خالص على الفعل بان يقرهم على شيء مثل ما قال انس رضي الله عنه انهم كانوا يصلون بعد اذان المغرب ركعتين - 01:33:36

وكان النبي يراهم ويقرهم على ذلك. ومن ذلك قول محمد بن ابي بكر الثقفي في قول انس كنتم كيف تفعلون في هذا اليوم هو يوم الثامن قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه. ويكبر مكبر فلا ينكر عليه. وهذا في الصحيحين ومن حديث جابر رضي الله عنه في صحيح مسلم - 01:33:58

قال كان الصحابة يلبون بهذه التلبية والنبي يسمع الرغبة والعمل يزيدون فيها ولزم النبي صلى الله عليه وسلم تلبيته لكنه اقرهم وسكت عليه الصلاة والسلام عن ذلك ولم ينكر عليهم - 01:34:16

المقصود ان سنة عليه الصلاة والسلام تشمل القول والفعل والاقرار ولعل التقدم ايضا تقدم في بحث سابق لهم وانه ايضا لا يهم الا يتقدم الاشارة اليه حين هم في تحريك المتخلفين - 01:34:42

ويدخل فيه الترك لهم. هم وترك عليه الصلاة والسلام ايضا هم ترك عليه الصلاة والسلام ذلك فلم يحرقهم لعلة الدرك وجاء في

رواية احمد لولا ما فيها من نساء وذرية - 01:35:04

قال رحمة الله وللخبر صيغة تدل بمجردتها عليه. هذه يعود الى ما سبق من قول الاصوليين وللامر صيغة وللعموم صيغة وللخبر صيغة. وهذا الخلاف لم يك يعرف عند المتقدمين ولا يذكر - 01:35:25

كيف يقع الشك ان للعموم صيغة ان للامر صيغة وانه يتزدّد هل له صيغة؟ هل يريد الامر هل يراد بالاستحباب؟ هل يراد به مثلا العموم مطلق الجمع او اقل الجمع كما يقولون. اليقين اقل الجمع ثلاثة وما زاد عن ثلاثة فانه لا يدرى هل يراد او لا لان ليس له - 01:35:54 صيغة وليس مراد وليس مراد الا اقل الجمع اقوال لم تعرف عن السلف ولم تذكر بينهم رضي الله عنهم بل كانوا يأخذون هذه الالتفاقات وهذه العمومات وهذه الاوامر وكانوا اذا ورد الامر - 01:36:19

بادروا ويقول بعضهم ومن عمل لا يليس عليه امرنا فهو رد. ببادرؤن الى امثال الاوامر واجتناب النواهي. فهذه كلها لها لفظ صيغة وهي اللفظ يدل عليه والصيغة المذكورة في الامر - 01:36:40

لكن هناك صيغ لا شك حين ترد هذه الصيغة كما تقدم انه يراد لا يراد بحقيقة الامر اعملوا ما شئتم هذا التهديد اسلوب عربى ايش المراد اعملوا ما شئتم يعني اذن بالعمل ذق انك انت العزيز الكريم - 01:37:02

هذا للاهانة للاهانة هذا سياق يبين مثل ما تقدم الحقيقة الحقيقة وان السياق يبين حقيقة هذا القول وانه في كل موارده حقيقة. العموم له اه يعني صيغة تدل عليه والفاظ العموم كثيرة. كذلك الخبر - 01:37:20

له صيغة تدل بمجردتها عليه. كل يعرف ان الانسان اذا اخبر بخبر سواء جاء في خبر في كتاب الله سبحانه وتعالى او في سنة رسول الله وسلم فكل منهم فكل يفهم هذا الخبر - 01:37:45

ولا يحتاج ان يستفسر. هل انت تريدين ان تخبر صادق في اخبارك او كذا قد يكون خبر صحيح قد يكون خبر كاذب مما يعني في ذات الخبر يعني في ذات الخبر - 01:37:59

لكن هناك اخبار مقطوع بصدقها. هناك اخبار مقطوع بكتابها. هناك اخبار محتملة. فالخبر له صيغة تدل بمجردتها عليه ولهذا جاءت الاخبار في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 01:38:14

وجاءت اخبار صيغتها صيغة خبر ومعناها معنى الامر هذا من ساعة اللغة من ساعات اللغة تداخل بعض هذه المعاني والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين يراد به الامر والمطلقة تربصن بانفسهن ثلاثة قروء - 01:38:31

الامر فيأتي يعني بصيغة ويكون معناه صيغة اخرى ويكون ايراد بيد الصيغة علة بالاغية تبين اه قوته في باب الامر لم يورد على بابه في الامر انما اورد على صيغة الخبر والمراد به الامر - 01:38:59

قالوا وما دخله الصدق والكذب يعني بالنظر الى نفس الخبر. نفس الخبر بدون نظر الى القائد الخبر بالنظر اليه بنفسه وما دخله الصدق والكذب بالنظر اليه. لكن بالنظر الى القائل - 01:39:30

هناك خبر مقطوع بصدقه هو خبر الله سبحانه وتعالى وخبر رسوله عليه الصلاة والسلام واخبار مقطوع بكتابها وهي اخبار الدجالين والافاكين ومن يدعى النبوة. وهناك اخبار تحتمل الصدق والكذب لا فهي مراتب فهم دخله الصدق والكذب - 01:39:50 فاذا قيل اذا قيل لك مثلا جاء ذهب عمرو وما اشبه ذلك هذا خبر يحتمل انه جاء يحتمل انه يحتمل الصدق والكذب في مجئه في سفره هذا بالنظر الى نفس - 01:40:15

الخبر نفس الخبر ان كان المخبر بك صادق انت تعلم انه خبر حق وان كان كاذب ان الخبر عندك يكون موقع ريبة. قد يخبرك وانت لا تثق بخبره. فهو ما يدخله هو ما دخله الصدق والكذب - 01:40:41

وغيره ان شاء يعني غير خبر انشاء وتنبيه غيره انشاء وتنبيه يعني غير الخبر انشاء وتاب يو اقسام. انشاء لانك انشأته وانت من نفسك يقول اعطيك ماء احضر الكتاب اقرأ - 01:41:00

كتاب الله ادي الصلاة ادي زكاة مالك لا تكذب بروالديك احسن الى جيرانك من قال هذه الاقوال لا يقال من قال هذا القول انت لا تقول له صدقت او كذبت - 01:41:28

يعني ما يدخل الصدق والكذب هذه اشياء انشأتها انشاء وتنبيه لانه تنبيه الى شيء اما بامر بصلة امر بصدقه امر ببر امر باحسان وما اشبة العيد او نهي لا تؤذني - [01:41:49](#)

جارك لا تترك الصلاة لا تضيع الجماعة يعني تنبيه لشيء تعلمه او تحذير انبهك آآ الى شيء حتى تحذره حتى تحذره لانه مما يحرم مثلا المقصود هو انشاء وتنبيه ومن التنبيه - [01:42:12](#)

الامر العمر انت تنشى من نفسك الامر وهذا الاوامر في كتاب الله سبحانه وتعالى والنواهي لكن هو البحث من جهة اللغة جهة اللغة الامر والامر الاصل فيه الوجوب الاصل في الامر الوجوب - [01:42:46](#)

من امر بامر عليه ان يتزمن يمثل المأمور كما تقدم مطلوب من هذا الشيء مطلوب التحصيل هذا الفعل فلا يقول المأمور كذبت كما تقدم لانه ليس خير انما هو من باب الانشاء من باب الانشاء كما تقدم - [01:43:11](#)

والنهي كذلك النواهي يجب اجتنابها كانت في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم والاستفهام ايضا بالهلل او بالهمزة هل هل سافرت اتسافر اليوم مثلا فهذا من باب الاستفهام - [01:43:38](#)

والتمني لبيت الشباب يعود يوما اخبره بما فعل المشيب والترجي يا ليت لي مالا اه مثلا او يا ليتني اطلب العلم مثلا اه يا ليتني احفظ كتاب الله سبحانه والتمني والترجي فرق بينهما. التمني عند الاكثر - [01:44:05](#)

في الغالب انه يكون في المستحيل او فيما يشق تحصيله مما لا يمكن تمني الشباب بعد المشيب وقد يكون فيما يمكن لكن لمن ما عشر بذلك ان يكون انسانا معدما ويتمنى مالا عظيما فهذا ممكنا لكن يكون مع جهد وبذل - [01:44:30](#)

عمل كثير نحو ذلك والسعى قد يحصل فهذا يسعى في اسبابه فقد يقع في الشيء الذي لا قد يتمنى الشيء الذي لا يمكن وقوعه او الشيء الذي وقوعه يكون بعسر ومشقة. والترجي فيما يمكن حصوله - [01:44:57](#)

يا ليتني احفظ كتاب الله. هذا ممكنا بالجده والاجتهد يا ليتني احفظه بلوغ المرعب مثلا فهذا ممكنا بالجده والاجتهد ليس امرا ممتنعا وهو لا مستحيلا مثلا او ان اه انه من المشقة بمكان لا يتأنى - [01:45:17](#)

هذا الفرق بينهما والقسم وهو الحلف بالله سبحانه وتعالى او بصفة من صفاته والنداء يا فلان يا ايها الرسول يا ايها النبي هذه الفاظ اه تختلف مواردها بحسب معانيها. بحسب معانيها - [01:45:42](#)

فاذاجاءت هذه الالفاظ في السنة بحسن والي والنبي عليه الصلاة والسلام كان يستخدمون هذا في مسألة الامر والنهي الاستفهام مثلا ربما يستفهم عليه الصلاة السلام مثلا كما استفهمه في مسألة تعبير النحر وكما قال - [01:46:07](#)

لا ينقص الرطب اذا جف. استفهام قد يكون على سبيل لا على سبيل لانه لكن لاجل تحقيق المقام يبين لهم مثلا اه والتمني تمانية فيما يحصل آآ وددت اني قتلت في سبيل الله - [01:46:34](#)

يا ريتني اقتله في ام او حي ثم اقتل ثم احي ثم اقتل. عليه الصلاة والسلام وهذا الترجي مثلا والقسم كان يقسم عليه الصلاة والسلام والصادق المصدق صلوات الله وسلامه والذي نفسي لا تؤمنون لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا - [01:46:55](#)

اولا ادلكم على شيء تحابتو؟ قالوا نعم يا رسول الله افسوا السلام بينكم والنداء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينادي اصحابه وينادي الناس ايها الناس وهذا في الكتاب ايضا في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله - [01:47:21](#)

صلى الله عليه وسلم فهذا يقع في النصوص ذكره وبحسب موارده بحسب موارده وسيأتي الاشارة اليه في مبحث تتعلق بالاحكام كما سيأتي ان شاء الله. ومن السنة المتواتر كما تقدم - [01:47:43](#)

والحادي والمتواتر على الصحيح كثير لكن منهم من قسمه الى تواتر لفظي وتواتر معنوي آآ التواتر اللفظي جعله من الحديث من كذب علي متعمدا مع ان الصحيح انه في احاديث عده في احاديث عده والتواتر المعنوي تكون الاخبار كثيرة في هذا الشيء مثل احاديث - [01:48:04](#)

وحدث الشفاعة واحاديث الشفعة مثلا وما اشبه ذلك من حديد التي هي آآ جاءت بالفاظ متعددة اختلفت طرقها واختلفت مخارجها.

وجاءت عن جمع من الصحابة رضوان الله عليهم تواترت تواتراً معنوياً - 01:48:33

بهذه الكثرة فهو تواتر لفظي وتواتر معنوي والحادي المراد به ما ليس متواتراً. الحادي يدخل فيه كل ما ليس متواتراً المشهور العزيز الغريب كلها من أخبار الحادي ما ليس متواتراً - 01:49:04

المشهور ما له ثلاثة طرق وقيل ما أجد من ثلاثة والعزيز ما له من طريقين والحادي يعني ما له من طريق واحد. يعني هي هي على اقسام هي الاقسام أنا الحادي الحادي الغريب الغريب وما له طريق واحد والعيش طريقان المشهور ما زاد على ذلك - 01:49:33 كلها يسمى احادي وهم اعا ولهذا قال وهو ما عدا المتواتر ولو زادت نقلته على ثلاثة ولو زادت نقلاته على ثلاثة يعني وزارة تنقلت الحادي على ثلاثة فهو دون المتواتر. والتواتر هو التتابع. وكلها كما يقول ابن حجر في - 01:50:07

وكلها سوى الحادي احادي وفيها ما يفيد العلم بالقرآن على المختار لكن فيها ما يفيد العلم بالقرآن على لكن كلها سوى اول احادي. كلها سوى الحادي احادي وفيها ما يفيد العلم بالقرآن على المختار لكن فيها ما يفيد العلم بالقرآن على 01:50:34

يعني مستفيض والعزيز والغريب ويشترط للراوي هذه شروط الراوي. راوي الخبر العقل وهذا محل اجماع من اهل العلم لأن من لا اعاقنا له لا يمتنع من الكذب ولا يمتنع من قول الباطل - 01:50:57

ولا عبارة لهم غير عاقل لا عبرة له وهو ارداً من الطفل اذا كان الطفل ايضاً لا يقبل قوله من دون التمييز من لا عقل له من باب اولى فهو دونه - 01:51:23

والبلوغ هذا عند الائمة الاربعة وهذا المراد عند البلوغ يعني حال التحمل البلوغ يعني المراد به اجملها. البلوغ عند الاداء لها عند التحمل. اما عند التحمل فانه يصح تحمل - 01:51:38

من دون البلوغ اذا كان مميزاً لتحمل وصغر السن دون البلوغ له ست سنوات سبع سنوات وهو مميزة هلا يا باشا وصحة لذلك الاثار وثبت في الخبر الصحيح في البخاري عن محمود بن ربيع رضي الله عنه قال عقلت ضجة - 01:51:57

مجه النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن خمس من بئر. عليه البخاري رحمة الله. وله خمس سنين وذكر الحديث وقبله العلماء والعبارة بالتمييز التمييز فقد يميّز وله خمس سنين وقد لا يميّز وله خمسون سنة كما يقول ابن الصلاح في كلام الله. فالعبارة -

01:52:21

التمييز فمن ميّز في هذه الحالة في وقت التحمل لا بأس لأن وقت التحمل لا يشترط لا البلوغ ولا يشترط الاسلام. لا يشترط الاسلام كما سيأتي ان شاء الله فالبلوغ هذا شرط الاداء عند الائمة. ومن اهل العلم من قال لا يشترط البلوغ للاداء - 01:52:45

لو ان هو آآآ ادى خبراً حفظه وله دون خمسة عشر عاماً ولم يبلغ بالي عالمة من علامات الوضوء ما بلغ راحة مثلاً او ناهج الاحتلام او نحو ذلك وادى - 01:53:09

بعض اهل العلم الى انه يقبل ذهب بعض اهل العلم الى انه يقبل وبعضه حمله على مسألة الشهادة وان فيه وجه حتى عندنا احمد رحمة الله ان شهادة المميّز تقبل - 01:53:33

منهم من فصل في هذا فقالوا كذلك لكن فرقوا بين الشهادة والخبر الشهادة والخبر الفروق اذا كان وحد الله عليهم. والاسلام ايضاً شرط وشرط للاداء للتحمل يجوز قد يتحمل وهو كافر قد يتحمل وهو فاسق - 01:53:47

يؤدي بعد اسلامه يؤدي بعد عدالته. وجibir المطعم رضي الله عنه سمع النبي عليه الصلاة والسلام يتلو وهو يقرأ سورة الطور في صلاة المغرب. لما جاء الى المدينة في اساري بدر قبل اسلامه رضي الله عنه - 01:54:15

وهو اول ما وقع الاسلام في قلبي. اول ما وقع الاسلام في قلبي فسمع النبي يقرأ بالطور عليه الصلاة والسلام. الحديث ثم ادى بعد ذلك واجمع المسلمين على ذلك المراد الاسلام عند الاداء اما التحمل فلا خلاف في انه يقبل او تحمل في - 01:54:33

والعدالة ايضاً والعدالة ايضاً كذلك ولا بد مع العدالة الظبط. العدالة مع الظبط. لأن هذا هو العدالة تتعلق بالدين والظبط يتعلق بالحفظ فلا بد من شروط روایة وما رواه العدل الضابط عن مثله الى منتها من غير - 01:54:52

وعلة. هذه امور تتعلق بالحديث الصحيح. لكن هو يتكلم عن ليس عن شروط الحديث الصحيح عن شروط الراوي ومن شروطه ان

يكون ايضا اه ضابطا ان يكون ضابطا لا والضبط نوعان - 01:55:22

العداهة في العدالة تتعلق بالدين وهو السلام من الفسق ومن خوارم المروءة والضبط يتعلق الحفظ فاذا كان ضابطا لما يحفظه في صدره او كان ضابطا لما يسمعه في كتابه فهذا يحصل به الضبط - 01:55:44

الضبط ظبطان ظبط صدر وضبط كتاب ضبط صدر وضبط الكتاب لا شك انها تم. كثير من العلماء الحفاظ كانوا عمدتهم على ضبط الصدر منهم من جاء من عمدته على ضبط الكتاب مع انه ضابط وحافظ لكن جمع الى ضبط الصدر ضبط الكتاب -

01:56:09

ولهذا قال ابو حاتم وجرعة وجماعة لعل عن الامام مالك رحمه الله انه انه ضابط يعني انه له كتاب وهو حافظ او ضابط من السلف كانوا كذلك ايضا. كان مع ضبطه - 01:56:34

وقوة حفظه ايضا يكتب ويدون. فمنهم من يدون ويكتب حال السماع. ومنهم من يدون ويكتب بعد السماع يعني حال يلقي باله الى ما يسمعه. لا يكتب ولا ينشغل بشيء خشية فيلقي - 01:56:55

عقله وقلبه الى شيخه ولا يكتب بعد الا بعد ذلك. ويكون ضابطا بذلك. في كتب مباشرة يكتب مباشرة اه بعد ما ينتهي الشيخ من القاء ومنهم من يكتب بعد ذلك - 01:57:17

اما في بيتي بقوة حفظه ايضا. ومنهم من لا من لا يكتب سوداء على بيظاء هذا كمشون عن قتادة رحمه الله وشعبة اه رضي الله عنها ايضا من يقول ما كتبت سوداء على بيظاء - 01:57:42

ويقول اقل ما احفظ الشعر وان شئتم عن انشدكم شهرا لا يعني شهرا متواصلا انا انشدكم شهرا لا اعيد يعني مبالغة في قوة حفظه وان اقل محفوظ هو الشعر ولو شاء انشد شهرا كاما. هذه قوة حفظ عظيمة. ابو زرعة الراجي رحمه الله - 01:58:02

سنة اربعة وستين واربع مئة رحمه الله كان باقعة في الحفظ ويقول عنده ان عنده كتب قد كتبها منذ ما يقرب من خمسين سنة ووضعها وحفظها ويقول ان شئتم ان تسألوني عن اي خبر او حديث - 01:58:33

في هذه الكتب اخبركم به في اي كتاب وفي اي صفحة وفي اي سطر هذا حفظ عظيم هذا من حفظ الله سبحانه وتعالى لهذا الدين هذا من شرط الراوي وهو عدالته وضبطه ولا يشترط ذكره - 01:58:58

ايضا الرواية ليس لا يشترط لها ذكرية الحديث يقبل من الرجال ومن النساء. والصحابة والصحابة رضي الله عنهم فيهم. ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. كان الصحابة يرون عن امهات المؤمنين - 01:59:22

وعن غير امهات المؤمنين وهذا محل اتفاق والنبي اوصى وامر بحفظ العلم واخذ العلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع من يسمع منكم وقال رب مبلغ اوعى من سامع وكل من سمع العلم عليه ان يحفظه - 01:59:41

رجال والنساء وحث على طلب العلم وحفظ كتاب الله سبحانه وتعالى حثا عاما كان يحدث النساء عليه الصلاة والسلام ويحضرن مجالسه وطلبن منه مجلسا خاصا وقال وقلنا له يعني ذهب الرجال لمجلسك - 02:00:03

قال انظرن يوما يقول عليه الصلاة والسلام فجعل لهن يوما وجعل يحدثهن عليه الصلاة والسلام كان يعلمهن وكنا نحفظن رضي الله عنهن ذلك نقل الصحابة العلم عن ازواج النبي عليه السلام وعن غيرهم عن ام سليم وعن ام عطية - 02:00:26

وغيرها من الصحابيات رضي الله عنهن جميا وروى الصحابة عنهن وكذلك التابعون فليس بشرط وهذا محل اجماع من اهل العلم وفقه ايضا لا يشترط الحقيقة يكون فقيها لا يشترط ان يكون فقيها لحديث اه الحديث المشهور من طرق بل هذا الحديث مما قيل انه متواتر ايضا من - 02:00:46

ابن مسعود من حيث انس بن مالك وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم رب حامل فقه الى من وافقهم. رب حامل فقه غير فقيه وهذا ايضا ما يدل على انه لا يشترط ان يكون فقيها - 02:01:17

يحفظه ويغبطه والمعنى على اداء على اداء ما حفظه اداء ما حفظه فرب حامل فقه غير فقيه. وكان الصحابة رضي الله عنهم يقبلون اخبار الصحابة بل ربما بعض الصحابة من فقهائهم وعلمائهم يسمع حديثا من صاحب - 02:01:36

ليس من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بل من الاعراب هذا وقع لبعض الصحابة رضي الله عنهم ابن مسعود وغيره ممن حدث بهذا فقبلوا اخبارهم فهذا محل اتفاق ايضا ولا عدم عداوة ايضا لا يشترط ايضا - 02:02:03

يعني الحديث من رواه سواء كان عدو او صديق لان الحديث حكم عام ليس يروي شيئا خاصا او في منفعة خاصة مثل يشهد بمال او يشهد بمنفعة لا تكلم ويخبر عن حكم عام يتعلق بالامة - 02:02:22

مثل الشهادة المتعلقة شهادة على الهمال يتعلق بالامة يقبل فيها الرجال والنساء فهذا ايضا حكمه عام ليس حكما خاصا بشخص. مثل الشهادة الذي يشهد ان لفلان على فلان مال. هذا له احكام - 02:02:42

وله ضوابط في مسألة قبول الشهادة تقبل وتارة لا تقبل اما الحديث لا ان يكون شرطه العدالة الاسلام والظبط على الاسلام اما ما سوى ذلك فلا يشترط يتتوفر تلك الشروط الاسلام والعدالة والظبط مع العقل والبلوغ هذا يكفي والله - 02:02:59

الاطلاق الامر في النصوص والعون بلاغ لتدبركم به ومن بلغ. بلاغ والنبي عليه قال بلغوا عنى ولو ولو اية. قال لا يسمع بي يهودي ولا نصري فكل من سمع الذكر والعلم للرجل او - 02:03:23

او امرأة او قريب او بعيد عدو او صديق سمع امرا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام يجب عليه. لان الذي يبلغك يبلغها بامر من الله سبحانه وتعالى. او بامر من - 02:03:47

او هدي من الكتاب والسنة. فلا تقول انا لا اخذ هذا الامر بان فلان عدو. انسان سمع موعظة من انسان بينه وبينه عداوة وذكر شيئا مما امر به النبي عليه الصلاة والسلام. وكان هذا السامع مفترط في هذا الشيء - 02:04:03

وغير عامل به وسمع ما يدل على تحريم هذا الشيء فيقول انا لا اقبله هذا عدو لي بيني وبينه عداوة هو يخبرك اخبرك عن الله سبحانه وتعالى وعن الرسول عليه الصلاة والسلام فيجب عليك الامتناع - 02:04:21

قال ولا عدم عداوة ولا قربة ايضا كذلك لا يشترط لان الاصل في البلاغ البلاغ العام من القريب والبعيد وامر النبي عليه الصلاة والسلام بذلك امر عام والنصوص بذلك قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. كل اتباع النبي عليه الصلاة والسلام من الدعاء الى الله والدعا على بصيرة - 02:04:38

فكل من علم هديه عليه الصلاة والسلام علم ما في كتاب الله او في سنة رسول الله فان من سمعه عليه ان يمتنع قريب بعيد صديق عدو لانه يأمرك بما يجب عليك - 02:05:04

ان تعمله منه او من غيره ولا قربة وبصر وسمع لا يشترط ايضا فيه ان يكون بصيرا ان يكون موسرا فلو سمع الحديث الاعمى مثلا اه فيسمعه غيره سواء كان يسمع او يسمع لا يستيقن. فالصحابة فيهم من هو مكرور البصر - 02:05:24

ابو احمد ابن جحش كذلك من ام مكتوم رضي الله عنه ايضا ذكرها ثالثا ايضا اه وانه كانوا يسمعون ويبلغون رضي الله عنهم وابن مكتوم روى الحديث المشهور هو صحيح مسلم عن ابي هريرة رواه ان انه كما عند ابي داود - 02:05:53

انه قال يا رسول هو نفسه. روح شاسع الدار وليس لي قائد يلاومني والمدينة كثيرة الهوام فهل تجد رخصة؟ قال تسمعين الدين؟ قال نعم. قال فاجب لا اجد لك رخصة. هذا حكم - 02:06:22

يرويه عام لا يشترط ان يكون بصيرا لا في سماع العلم ولا في اسماع العلم. كذلك ايضا من سمع العلم من فهم العلم سواء بالاشارة من لم يسمع فهم بالاشارة فانه ايضا يبلغ هذا العلم اذا - 02:06:38

علمه اذا كان لم يسمعه سمعا لكن فهمه بالاشارة نعم ثم قال والصحابة عدوا ومن رأه عليه الصلاة والسلام مسلم واجتمع به ولم يره لعله ولعله يأتي بدرس اتي اسئلته سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم - 02:07:01

مني وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 02:07:23